# أسقف زجاجية وحواجز غير مرئية- هارون يحيى

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة
Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com
Azzaman A rabic Daily Newspaper Vol/20.Issue 5872 Monday 7/11/2017
الزمان - السنة العشرون العدد 5872 الاثنين 17 صفر 1438هـ 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017م

## مفاجأة طبية: نمط الغذاء السيء بريء من انسداد الشرايين

لندن-الزمان

يتداول الوسط الطبي مفاجأة مثيرة ، حيث تشير بحوث طبية حديثة إلى أن تراكم جزيئات الدهون واللويحات (وهي تجمع محدد باللون الأصفر للكولسترول تحت الجلد، عادة تكون حول الجفن، وهو غير ضار) التي تؤدي إلى انسداد الشرايين، والتي من شأنها أن تزيد من خطر الإصابة بأزمات قلبية وسكتات دماغية قد تنجم عن بكتيريا تعيش في الفم والأمعاء، وليس فقط بسبب النمط الغذائي الخاطئ.

قال الباحثون بجامعة كونيتيكت – في سياق أبحاثهم المنشورة بمجلة «أبحاث الدهون» –إن النتيجة قد تفسر سبب ارتباط مرض اللثة في كثير من الأحيان بتصلب الشرايين، وهي حالة تشكل فيها جزيئات الدهون والكالسيوم والكوليسترول والمركبات الأخرى في الدم لوجبات على الجدران الداخلية للشرايين. فإن تراكم اللويحات يعمل على تصلب الشرايين وتقييد التدفق الطبيعي للدم الذي يحمل الأكسجين إلى الأعضاء والأنسجة الحيوية، ما يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالذبحة القلبية والسكتة الدماغية وغيرها من المشكلات الصحية الخطيرة، بل والموت في نهاية المطاف.

يأتي ذلك في الوقت الذي يلعب فيه الجهاز المناعي دورًا في هذا الصدد، حيث يمكن أن يزيد من ترسب وتعلق الدهون واللويحات على بطانة الأوعية الدموية وتغذية الرواسب الدهنية وتكاثرها، ما يؤدي إلى الالتهاب وزيادة سمك العضلات الملساء في جدران الشرايين، ويسهم في تشكيل المزيد من اللويحات ونمو أخرى تعرف باسم «الثيروم».

واشار الباحثون إلى أنه كان من المفترض – وفقًا للاعتقاد السائد في السابق – أن الجزيئات الدهنية أو الدهون هي التي تسهم في تصلب الشرايين، جراء تناول الأطعمة عالية الدهون والكوليسترول، ومع ذلك، هناك أدلة متزايدة على أن هذا قد لا يكون الحال أو على الأقل ليس الصورة بأكملها فهناك مجموعة من الأشخاص الذين على الرغم من تناول الأطعمة الغنية بالدهون والكوليسترول لا يصابون بأمراض القلب.

وقام الفريق البحثي بتحليل الأورام التي تم جمعها من المرضى الذين عولجوا في عدد من المستشفيات الأمريكية. ووجدوا أن النمو يحتوي على توقيعات كيميائية من الدهون تطابق جزيئات الدهون التي أدلها بها البكتيريا التي تنتمي إلى عائلة «باكتيرويديتس» المكتيرية.. وتجعل هذه البكتيريا، الدهون النوعية من البكتيريا، الدهون المحملة بالأحماض الدهنية بترسبها على جدران الشرايين. كما وجد الباحثون ويشير الفريق البحثي إلى أن الجهاز المناعي ربما يسبب الالتهاب لأنه عندما يواجه الرواسب الدهنية في جدران الشرايين، فإنه يعترف بأن الدهون ليست من أصل إنساني، لتقوم البكتيريا المكتيرية.. الدهون بترسبها على جدران الشرايين. كما وجد الباحثون ويشير الفريق البحثي إلى أن الجهاز المناعي ربما يسبب الالتهاب لأنه عندما البدء تعزز الالتهاب.

## زمان جديد

### أسقف زجاجية وحواجز غير مرئية

لا يُمكننا نفي ان القيادات النسائية والمديرات أصبحن أكثر شيوعا في الوقت الحاضر مقارنة بالماضي، بل وحتى قبل أقل من 20 عامًا، يشهد معدل مشاركة المرأة في الحياة التجارية والأعمال ارتفاعًا يومًا بعد يوم بسبب عوامل كثيرة منها تطور الهيكل الفكري والاجتماعي والثقافي في عصرنا، وزيادة مستوى تعليم المرأة، وإنشاء حقوق نقابية تدعم توظيفهن، فضلًا عن ظهور مجالات عمل جديدة، لكن رغم كل هذه التطورات الإيجابية، لا تزال الغالبية العظمى من النساء تصارع في وجه ما تتعرض له من عدم المساواة وإجحاف في الحياة التجارية والحياة الاجتماعية على حد سواء، ورغم تزايد عدد النساء المشاركات بنشاط في عالم الأعمال، فإنها لا تزال تواجه عراقيل كثيرة تحول دون ترقيها للمناصب التنفيذية العليا.

ورغم ما تضطلع به المرأة، باعتبارها المهندس الأساسي في المجتمع، يتم التقليل كثيرًا من شأن مساهمتها في المجتمع، وتجاهل دورها ببساطة في الكثير من الأحيان، وغالبًا ما تتعرض النساء للتهميش، بفعل استمرار التمييز بين الجنسين، وتتعرض أيضًا لسلوكيات وممارسات غير عادلة وتواجهها صعوبات جمة فيما يتعلق بظروف العمل والتشغيل والتوظيف والأجور والترقية.

وسط كل هذا لا شك فيه أن السبب وراء كل ذلك هو تصور عام عقيم ومزيف يفرض النظرة التي تعتبر أن المرأة ينبغي لها أن تعمل فقط في مناصب إدارية على مستوى أدنى، وهي بعبارة أخرى، نظرة تمييزية تجاه المرأة.

التعبير الشعبي "السقف الزجاجي" يوضح الحواجز "غير المرئية" التي تمنع المرأة من التقدم في الحياة المهنية والوصول إلى المناصب التنفيذية العليا، وتوجد هذه الحواجز غير المرئية، لأن هذا التقييد يظل ضمنيًا مسكوتًا عنه ولا يتم التطرق إليه بكل صراحة، وفي الوقت الذي تتطلع فيه المرأة، تجد الرشحات التنفيذية الإناث الرافعات في الوصول إلى المناصب العليا، أنفسهن مصطدمات بأسقف زجاجية غير ظاهرة لا تعرف سبب وجودها. وهذه المرة، يتعلق الأمر بـ "السقف الزجاجي" الذي يحول دون ارتقاء القيرات التنفيذيات في عالم الأعمال، رغم أن القانون ينص بوضوح على مبدأ المساواة في المعاملة بين المرأة والرجل، ويضع تدابير لمكافحة التمييز في مكان العمل، مع حظر التمييز بين الجنسين.

تُعدّ البروفيسور فيرجينيا إ. شاين، التي عملت منذ فترة طويلة من أجل تحقيق المساواة الاجتماعية والاقتصادية، من بين الشخصيات التي لفتت الانتباه إلى ذلك التسور العام الخاطئ الذي يدعي أن مدير الأعمال القوي المثابر الواثق من نفسه، الذي لا يستسلم ولا يتعثر في مواجهة الصعوبات -أي بعبارة أخرى المدير المثالي- يجب أن يكون رجلا وفق التعبير القائل "التفكير بعقلية المدير، التفكير بخصائص الذكور" ومثلازمة السقف الزجاجي.

واليوم، لا يمكن إلا لعدد قليل من النساء التغلب على هذه العقبات، ما يجعل وجودهن أمرا محسوسًا، بالإضافة إلى ذلك، تجد الحالة نفسها في أي جزء من العالم، وحتى في أكثر البلدان نموًا. من بين 500 شركة مدرجة في مؤشر Standard 500 index على سبيل المثال، فقط 5.2٪ من المديرين التنفيذيين هم من الإناث. ومثل هذا الوضع يبين لنا أن النظرة الجمعة التي تعتبر أن المرأة لا يمكن أن يكون لها حقوق وقيم متساوية مع الرجل، في نظرة سائدة وعميقة بسمت في جميع أنحاء العالم.

في حين يُثبت الواقع أن المرأة شخصية تتميز بتفكير عميق، ويمكن الوثوق بها وبذكائها وحكمتها، بل ويتفوق حتى على نظيرها الرجل في مجال الإلمام بالجوانب المعقدة من الأحداث وملاحظة التفاصيل، ويمكنها أداء مهامها بأفضل طريقة ممكنة. واتخاذ القرارات السالمة، وتقديم أفضل الحلول، والتوصل إلى أكثر التفاسير عقلانية. وبناء عليه، يمكنها أن تحقق نجاحًا كبيرًا سواء في الحياة الاجتماعية أو في الحياة المهنية في قطاع الأعمال. وحتى إن كانت النساء قطاً أضعف من حيث القوة البدنية مقارنة بالرجال، فلا ينبغي ربط ضعفين الجسدي، وأسطاعه على ذكائهن وغير ذلك من القدرات الذهنية والعملية الأخرى، ولا يبرر ذلك الضعف الجسدي بأي حال من الأحوال الانتقاص من قيمتهن في المجتمع. ولا بد من الاعتراف بأن إبعاد المرأة عن قطاع الأعمال يضر كثيرًا بمستقبل المجتمع، والواقع بين أننا النساء اللواتي يُحرمن من مساهمة الحياة العملية لا يشاركن في كثير من الأحيان في مواطن أخرى للحياة الاجتماعية، وهذا يعزل التقدم العالمي للمجتمع، ثمة علاقة تناسب طردية بين تطور المجتمعات وتقدمها ومشاركة المرأة النشطة في التقسيم الاجتماعي للعمل وتطورها والحرية والتقدير. ويمكن تقدم المجتمعات وتوقها متناسبان مع مدى تقدير وتقييم هذه المجتمعات للمرأة. ومن الحيد التوقع من بلد يتجاهل نصف مجتمعه الشكل من المرأة، ويمنعها حقها ويضطهدها ويلغي بها خلف الشهد، أن يكون مثل بها البلد قويًا، بل على العكس سيكون لا محالة في العالب الأمم هزيلًا. ولذلك فمن الضروريات الاجتماعية الأكثر إلحاحًا، إعادة إدماج المرأة في المجتمع وإيجاد الوسائل اللازمة للاستفادة من ذكائها وقدراتها العليا.

وفي هذا السياق، ينبغي أن تُمنح المرأة حقوقًا وحريات متساوية، بل أكثر من ذلك، ولا بد من القضاء تمامًا على ذلك الاعتقاد العقيم الذي يزعم بأن الرجال متفوقون بطبيعتهم على المرأة. ولا يجب أن يغيب عن البال أن مستقبلنا قويًا ومشرقًا يعتمد على عزيمة المرأة وتصميمها.



هارون يحيى
كاتب تركي

## إقامة رسمية لروبوت في حي ياباني

لندن - الزمان : حصل روبوت افتراضي يأخذ شكل صبي في السابعة من العمر السبت على الصفة الرسمية لقيم في حي مركزي في طوكيو. ولا وجود فعلي لهذا الروبوت الذي يدعى «ميراي» (أي المستقبل) لكن ذكاءه الاصطناعي يسمح له بالتحادث مع البشر كتابيا عبر خدمة الدردشة «لاين». وقرر حي شيبويا الراقي أن يجعله من القيمين الرسميين فيه تحت اسم شيبويا ميراي ليصبح بالتالي أول روبوت في اليابان يحصل على هوية حقيقية. وبالإضافة لقدرته بحب ميراي التقاط الصور وتعديل تلك التي يحصل عليها من مخاطبيه، وأيضح مسؤول محلي أن من شأن هذا الروبوت أن يساعد على التعريف بالحي ويتيح للسكان التواصل مع السلطات.

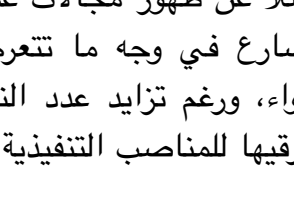

## توقيع

### العراقي والبطريق

كون أعضاء البرلمان والوزراء في العراق يتنقلون بين الدول بجوازات سفر دبلوماسية، لايشعرون بمعاناة المواطن العراقي الذي يحمل جواز سفر عادي .

متى يكون للعراقي جواز سفر قوي في العالم، ومن أين تأتي قوة الجواز . من نوعية حكومة البلد أم من ثرواته أم علاقاته الدولية، أم من هذه المحاور كلها .

ومما لا شك فيه أن السبب وراء كل ذلك هو تصور عام عقيم ومزيف يفرض النظرة التي تعتبر أن المرأة ينبغي لها أن تعمل فقط في مناصب إدارية على مستوى أدنى، وهي بعبارة أخرى، نظرة تمييزية تجاه المرأة.

التعبير الشعبي" السقف الزجاجي "يوضح الحواجز" غير المرئية "التي تمنع المرأة من التقدم في الحياة المهنية والوصول إلى المناصب التنفيذية العليا، وتوجد هذه الحواجز غير المرئية، لأن هذا التقييد يظل ضمنيًا مسكوتًا عنه ولا يتم التطرق إليه بكل صراحة، وفي الوقت الذي تنتظر فيه الترقية، تجد المرشحات التنفيذية الإناث الراغِبات في الوصول إلى المناصب العليا، أنفسهن مصطدمات بأسقف زجاجية غير ظاهرة لا تعرف سبب وجودها .وهذه المرة، يتعلق الأمر بـ" السقف الزجاجي "الذي يحُول دون ارتقاء المديرات التنفيذيات في عالم الأعمال، رغم أن القانون ينصُ بوضوح على مبدأ المساواة في المعاملة بين المرأة والرجل، ويضع تدابير لمكافحة التمييز في مكان العمل، مع حظر التمييز بين الجنسين.

تُعَدُ البروفيسور فيرجينيا إ .شاين، التي عملت منذ فترة طويلة من أجل تحقيق المساواة الاجتماعية والاقتصادية، من بين الشخصيات التي لفتت الانتباه إلى ذلك التصور العام الخاطئ الذي يدعي أن مدير الأعمال القوي المبادر الواثق من نفسه، الذي لا يستسلم ولا يتعثر في مواجهة الصعوبات- أي بعبارة أخرى المدير المثالي -يجب أن يكون رجلا وفق التعبير القائل" التفكير بعقلية المدير، التفكير بخصائص الذكور "ومتلازمة السقف الزجاجي.

واليوم، لا يمكن إلا لعددٍ قليلٍ من النساء التغلب على هذه العقبات، ما يجعل وجودهن أمرا محسوسًا، بالإضافة إلى ذلك، نجد الحالة نفسها في أي جزء من العالم، وحتى في أكثر البلدان نموًا .من بين 500 شركة مدرجة في مؤشر Standard 500 index على سبيل المثال، فقط 5.2٪ من المديرين التنفيذيين هم من الإناث، ومثل هذا الوضع يبين لنا أن النظرة المجحفة التي تعتبر أن المرأة لا يمكن أن يكون لها حقوق وقيم متساوية مع الرجل، هي نظرة سائدة ومقبولة بصمت في جميع أنحاء العالم.

في حين يُثبت الواقع أن للمرأة شخصية تتميز بتفكير عميق، ويمكن الوثوق بها وبذكائها وحكمتها، بل وتتفوق حتى على نظيرها الرجل في مجال الإلمام بالجوانب المعقدة من الأحداث وملاحظة التفاصيل، ويمكنها أداء مهامها بأفضل طريقة ممكنة، واتخاذ القرارات الصائبة، وتقديم أفضل الحلول، والتوصل إلى أكثر التدابير عقلانية .وبناء عليه، يمكنها أن تحقق نجاحًا كبيرًا سواء في الحياة الاجتماعية أو في الحياة المهنية في قطاع الأعمال .وحتى إن كانت النساء فعلًا أضعف من حيث القوة البدنية مقارنة بالرجال، فلا ينبغي ربط ضعفهن الجسدي، وإسقاطه على ذكائهن وغير ذلك من القدرات الذهنية والعملية الأخرى، ولا يبرر ذلك الضعف الجسدي بأي حال من الأحوال الانتقاص من قيمتهن في المجتمع .ولا بد من الاعتراف بأن إبعاد المرأة عن قطاع الأعمال يضر كثيرًا بمستقبل المجتمع، والواقع يبين لنا أن النساء اللواتي يُحرمن من ممارسة الحياة العملية، لا يشاركن في كثير من الأحيان في ميادين أخرى للحياة الاجتماعية، وهذا يعوق التقدم العام للمجتمع؛ ثمة علاقة تناسب طردية بين تطور المجتمعات وتقدمها ومشاركة المرأة النشطة في التقسيم الاجتماعي للعمل وشعورها بالحرية والتقدير، ويكون تقدم المجتمعات وقوتها متناسبان مع مدى تقدير وتقييم هذه المجتمعات للمرأة، ومن العبث التوقع من بلد يتجاهل نصف مجتمعه المشكل من المرأة، ويبخسها حقها ويضطهدها ويلقي بها خلف المشهد، أن يكون مثل هذا البلد قويًا، بل على العكس سيكون لا محالة في الغالب الأعم هزيلًا .ولذلك، فمن الضرورات الاجتماعية الأكثر إلحاحًا، إعادة إدماج المرأة في المجتمع وإيجاد الوسائل اللازمة للاستفادة من ذكائها وقدراتها العليا.

وفي هذا السياق، ينبغي أن تُمنح المرأة حقوقًا وحريات متساوية، بل أكثر من ذلك، ولا بد من القضاء تمامًا على ذلك الاعتقاد العقيم الذي يزعم بأن الرجال متفوقون بطبيعتهم على المرأة، ولا يجب أن يغيب عن البال أن مستقبلًا قويًا ومشرقًا يعتمد على عزيمة المرأة وتصميمها.

**https://www.azzaman.com/?p=221301**

https://www.harunyahya.info/ar/mqalat/asqf-zjajyh-whwajz-ghyr-mreyh-harwn-yhya-44000